مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر العوامل المالية الداخلية على حجم محافظ القروض (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة)
اسم الكاتب: زاهد محمد الشواح
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5531
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 22:37 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

أثر العوامل المالية الداخلية على حجم محافظ القروض
(دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة)

زاهد محمد الشواح *

(تاريخ الإيداع 27 / 9 / 2020. قُبِل للنشر في 1 / 11 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد أثر العوامل المالية الداخلية على حجم محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة (2009– 2016)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في (حجم محافظ القروض) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في (نسبة الربحية، نسبة المديونية، نسبة السيولة، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال).وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) لإجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: تحليل التباين لاختبار وجود دلالة إحصائية لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة ، وتحليل الانحدار المتدرج وذلك لتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر على عناصر الدراسة. وخلص البحث إلى النتائج التالية:

1–وجود أثر معنوي إيجابي لنسبة المديونية، ولمعدل كفاية رأس المال على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

2–وجود أثر معنوي سلبي لنسبة السيولة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

3–عدم وجود أثر ذو دلالة معنوية لنسبة الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) ولإجمالي الأصول على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

ويوصي البحث بضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة بزيادة معدلات كفاية رأس المال بما يمكنها من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحية وأعلى مخاطرة، ودراسة نسبة المديونية بصورة تفصيلية بما يضمن الاستفادة منها كعنصر مرجح لزيادة حجم محافظ القروض، وعدم المبالغة والمغالاة من قبلها بالاحتفاظ بالسيولة، وضرورة قيامها باستغلال موجوداتها استغلالاً مناسباً يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصاريف وهذا بدوره ينعكس إيجابا على حجم محافظ قروضها.

الكلمات المفتاحية: حجم محافظ القروض – العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محفظة القروض.

* طالب دراسات عليا (ماجستير) – قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

The impact of internal financial factors on the size of loan portfolios (An applied study on a sample of private Syrian commercial banks)

Zahid Mohammed Al Shawakh*

(Received 27 / 9 / 2020. Accepted 1 / 11 / 2020)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to determine the effect of internal financial factors on the size of loan portfolios of private commercial banks in Syria during the period (2009-2016), where the behavior of the dependent variable (size of loan portfolios) and the independent variables represented in (profitability ratio, debt ratio, ratio Liquidity, total assets, capital adequacy ratio). The statistical analysis program (SPSS) was used to conduct the following statistical analysis tests: Analysis of variance to test the existence of statistical significance for each variable of the independent study, and gradient regression analysis to determine the variables that have the greatest impact on the study elements . The research concluded the following results:

-1The presence of a positive significant impact on the indebtedness ratio and the capital adequacy rate on the size of the Syrian private commercial banks 'loan portfolios.

-2The presence of a significant negative impact of the liquidity ratio on the volume of private Syrian commercial banks 'loan portfolios.

-3The absence of a significant impact on the profitability ratio (rate of return on property rights, rate of return on assets) and total assets on the size of private Syrian commercial banks 'loan portfolios.

The research recommends the need for private Syrian commercial banks to increase capital adequacy rates in order to enable them to enter into longer-term, more profitable and higher risk lending areas, and to study the debt ratio in detail to ensure that it is used as a likely element to increase the size of loan portfolios, and not to exaggerate and exaggerate by them by maintaining liquidity. And the necessity for them to properly exploit their assets, which leads to increased revenues and reduced expenses, which in turn reflects positively on the size of their loan portfolios.

Keywords: Volume of loan portfolios - Internal financial factors affecting the size of the loan portfolio.

***Postgraduate student (Master) - Department of Business Administration - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria.**

مقدمة:

تلعب المصارف دوراً مهماً في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها أداة رئيسة وهامة لتجميع وحشد المدخرات وتوجيهها نحو مشروعات استثمارية مستهدفة دفع عملية التقدم الاقتصادي إلى الأمام.

ويعتبر الإقراض من المصارف حاجة ملحة لمعظم النشاطات الاقتصادية، إذ قلما نجد في الواقع مشروعاً استثمارياً يعتمد في نشاطاته على موارده المالية الذاتية، وتعتبر التسهيلات الائتمانية ذات أهمية للمصارف باعتبارها المصدر الأساسي لإيراداتها، لذا نجد أنه لا غرابة أن تولي الإدارة العليا في المصارف الاهتمام بوضع السياسات الائتمانية السليمة التي يراعي من خلالها تحقيق أهداف البنك وترضي متطلبات العملاء والقوانين والتشريعات.

كما أن النشاط الائتماني يعتبر ذا أهمية وكبيرة لنجاح المؤسسات المالية المصرفية لأن نتائج أعمالها تعتمد بدرجة كبيرة على جودة وحجم المحفظة القروض لديها وبالتالي لا بد لتلك المؤسسات المالية المصرفية من توجيه معظم مصادرها نحو إدارة ورقابة ومتابعة محفظة القروض.

ولذا جاءت أهمية البحث في هذا الإطار والذي يتناول أثر العوامل المالية الداخلية المتمثلة بـ (نسبة السيولة، والمديونية، ومعدل كفاية رأس المال، ونسبة الربحية، وإجمالي الأصول) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة خلال الفترة من **(2009-2016)**.

مشكلة البحث:

يتعرض القطاع المصرفي في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر التي تؤثر على أنشطته المختلفة من إقراض واستثمار وغير ذلك، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على المصارف التجارية السورية الخاصة متمثلة بـ (مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي سورية، مصرف سورية والمهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبلوس سورية) والمقابلات التي أجراها مع مديري تلك المصارف، تبين أن هذه المصارف تعاني من انخفاض حجم القروض التي تمنحها لعملائها كما هو موضح بالجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) قروض المصارف التجارية السورية الخاصة للفترة من 2009-2016 (القيمة ألاف الليرات السورية)

كمية القروض العام	قروض مصرف بيمو السعودي الفرنسي	قروض المصرف العربي سورية	قروض مصرف سورية والمهجر	قروض مصرف عودة سورية	قروض المصرف الدولي للتجارة والتمويل	قروض مصرف بيبلوس سورية
2009	28.171.538.869	17.121.818.233	19.391.381.923	26.100.199.496	27.135.004.969	16.285.005.596
الأهمية النسبية	%11	%13	%18	%15	%15	%12
2010	36.854.440.925	23.122.664.399	30.353.048.560	39.443.874.144	33.078.193.990	22.389.618.764
الأهمية النسبية	%15	%17	%27	%22	%19	%17
2011	32.935.436.131	22.429.998.100	21.230.587.738	29.140.688.757	29.008.758.714	23.750.605.571
الأهمية النسبية	%13	%17	%19	%16	%16	%18
2012	26.421.484.270	17.372.159.996	13.777.919.158	20.753.467.557	22.962.721.104	17.049.511.988
الأهمية النسبية	%11	%13	%12	%12	%13	%13
2013	23.897.507.647	15.265.697.790	9.613.751.615	18.571.954.894	19.582.812.960	11.807.063.877
الأهمية النسبية	%10	%12	%9	%11	%11	%9

2014	27.439.001.182	12.988.816.558	6.942.736.490	17.822.584.633	17.194.984.210	12.373.586.408
الأهمية النسبية	%11	%10	%6	%10	%10	%9
2015	36.596.288.925	12.156.288.344	5.857.660.792	13.430.655.883	13.459.067.015	16.524.017.960
الأهمية النسبية	%15	%9	%5	%8	%8	%12
2016	34.628.020.853	11.729.951.675	4.150.351.257	11.311.060.707	14.359.920.353	12.315.800.062
الأهمية النسبية	%14	%9	%4	%6	%8	%9
المجموع	246.943.718.802	132.187.395.095	111.317.437.533	176.574.486.071	176.781.463.315	132.495.210.226

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

ومما سبق يتضح للباحث أن هذا الأمر يشكل مشكلة بحثية تستوجب الدراسة من خلال بحث الأسباب الكامنة وراء ذلك وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما هي أهم العوامل المالية الداخلية التي تؤثر على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟

2- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة المديونية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟

3- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟

4- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة الربحية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟

5- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين إجمالي الأصول المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض

الدراسات السابقة:

1.دراسة (نصار،2005) بعنوان: العوامل المحددة لقرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة دراسة تحليلية مقارنة في المصارف الإسلامية والتجارية العاملة في قطاع غزة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت المصارف العاملة في قطاع غزة سواء التجارية منها أو الإسلامية تستخدم أية عوامل عند اتخاذها قرار بمنح التسهيلات الائتمانية المباشرة للعملاء، ومعرفة مدى التطابق أو الاختلاف فيما بينها من حيث استخدام تلك العوامل، من خلال المقارنة بينها، وأظهرت نتائج الدراسة أن المصارف التجارية والمصارف الإسلامية رغم أنها تستخدم مجموعة من العوامل في عين الاعتبار عند اتخاذ قرار الائتمان للعملاء، إلا أنها تختلف جوهرياً فيما بينها من حيث استخدامها لتلك العوامل، فقد جاء الاختلاف واضحاً في مجموعة العوامل المتعلقة بمقدرة العميل على السداد، وكذلك كل من العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة للمصرف من قبل العميل، والعوامل الخاصة بالمصرف (درجة سيولة المصرف)، والعوامل الخاصة بموضوع الائتمان، وبينت النتائج أن المصارف التجارية والاسلامية تتفق فيما بينها حول درجة استخدامها

لمجموعة العوامل المتعلقة بشخصية العميل، وكذلك مجموعة العوامل المتعلقة برأس مال العميل وقدرته على توليد أرباح، ومجموعة العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية والسياسة العامة السائدة.

2.دراسة (خليل، 2010)، بعنوان: تنمية الموارد المالية واثرها في محفظة الائتمان المصرفي. سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استراتيجيات تنمية الموارد المالية (المتغير المستقل) بمتغيراته الفرعية والتي شملت (استراتيجية تنمية الودائع ، واستراتيجية زيادة رأس المال ، واستراتيجية الحصول على القروض ، واستراتيجية تخفيض الاحتياطي القانوني) في محفظة الائتمان المصرفي (المتغير المعتمد) وفقاً لأبعاده المتمثلة بـ (الائتمان النقدي ، والائتمان التعهدي ، ونماذج ائتمانية حديثة) ، كدراسة مقارنة بين المصارف العراقية الحكومية والأهلية،و يتبلور الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه استراتيجيات تنمية الموارد المالية في محفظة الائتمان المصرفي ، وقد تم اختيار عينة من المصارف التجارية العراقية (الحكومية والأهلية) لأجراء الدراسة واختبار فرضياتها ، إذ شملت الدراسة على مصرفين حكوميين و أربعة مصارف أهلية ، وجُمعت البيانات من عينة قوامها (56) فرداً بين مدير ورئيس قسم ومسؤول شعبة في المصارف المبحوثة . وقد تم استخدام استمارة الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني فضلا" عن المقابلات الشخصية والتقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة للسنوات (**2005 – 2009**) بهدف دعم دقة بيانات الاستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات منها: تتباين المصارف عينة الدراسة في تبني متغيرات الدراسة، وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات تنمية الموارد المالية ومحفظة الائتمان المصرفي.

3.دراسة (عباد والقري، 2011)، بعنوان: العوامل المؤثرة على الإئتمان المصرفي الممنوح من قبل البنوك التجارية الجزائرية – دراسة قياسية للفترة (1989–2009)

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير كل من حجم الودائع، سعر الفائدة الحقيقي، عدد السكان، والاصلاحات الاقتصادية، على الإئتمان المصرفي المقدم من قبل البنوك التجارية الجزائرية ممثلا بحجم التسهيلات الائتمانية، باستخدام بيانات سنوية للفترة الممتدة من 1989 إلى 2009. حيث تم تقدير نموذج الانحدار المتعدد للدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى الإعتيادية OLS. أظهرت نتائج التحليل القياسي وجود علاقة ايجابية معنوية بين حجم التسهيلات الائتمانية وكل من إجمالي الودائع ومتغير الاصلاحات الاقتصادية، في حين ارتبط سعر الفائدة الحقيقي وحجم السكان بعلاقة عكسية معنوية.

4.دراسة (الشيخلي، 2012)، بعنوان: العوامل الرئيسة المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية. هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسة المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (30) فقرة شملت أسئلة تغطي ثلاثة محاور رئيسة هي (عناصر الوضع المالي للعميل، والعناصر المتعلقة بالسمات الشخصية للعميل، والعناصر المرتبطة بنمط السياسات الائتمانية للبنك المقرض) وتأثيرها في اتخاذ القرار الائتماني، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً ذا أهمية لعوامل (الوضع المالي للعميل، والسمات الشخصية للعميل ونمط السياسات الائتمانية للبنك المقرض) في اتخاذ قرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية.

5.دراسة (محمد، 2014)، بعنوان: العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية.

هدف البحث إلى تحديد العوامل المؤثرة على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة 2007- 2012حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في (عائد محافظ القروض) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في(معدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف، والسيولة النقدية وعمر المصرف وعدد فروع المصرف، ومعدل كفاية رأس المال) توصل البحث إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة: لعمر المصرف ولمعدل كفاية رأس المال ما عدا (مصرف بيبلوس سورية) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة. عدم وجود أثر معنوي ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة: لمعدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف والسيولة النقدية (ما عدا مصرف بيبلوس سورية ،) وعدد فروع المصرف (ما عدا مصرف سورية والمهجر) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة.

6.دراسة (أبو سردانة وآخرون ، 2015) بعنوان: **العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان وأثرها على مخصص الديون المشكوك بها في تحصيلها: دراسة ميدانية على البنوك الأردنية.** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان في البنوك الأردنية، وهذه العوامل هي: مدى قيام مسؤولي الائتمان في البنوك الأردنية بالتركيز على الصفات الشخصية للمقترض، وتحليل قدرته على إنتاج تدفقات نقدية، واستخدام نسب الرفع المالي في ترشيد قرار منح الائتمان، وتحليل الظروف الاقتصادية والصناعية التي تحكم بيئة عمل العميل، وتحليل معدل تغطية الضمانات لأصل الدين والفوائد المترتبة عليه، ومراعاة تعليمات البنك المركزي، وسياسة منح الائتمان في البنك. كما وهدفت الدراسة أيضا إلى دراسة العلاقة بين العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان، ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها. تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة بالأردن وعددها (26) بنكاً، بينما تكونت عينة الدراسة من (15) بنكاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مسؤولي الائتمان في البنوك الأردنية يقومون بدراسة طلبات منح الائتمان، وأخذ جميع العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان بالاعتبار، ولكن لم تظهر النتائج وجود علاقة بين أي من هذه العوامل ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

7.دراسة (Dang ,2019)، بعنوان: The effects of loan growth on bank performance: Evidence from Vietnam

آثار نمو القروض على أداء البنك: دليل من فيتنام

بحثت الدراسة في كيفية تأثير نمو القروض على أداء البنوك ، في شكل مخاطر الائتمان ، وربحية البنوك ، وملاءة البنوك في فيتنام خلال الفترة من 2006 إلى 2017. بشكل عام ، تقدم نتائج الانحدار بواسطة كل من نماذج البيانات الثابتة والديناميكية بعض الأدلة على أن يمكن أن يكون لمؤشرات نمو القروض تأثيرات كبيرة على أداء البنك. على وجه الخصوص ، يؤدي النمو في الإقراض إلى زيادة مخصصات خسائر القروض من 2 إلى 3 سنوات لاحقة ، مما يؤدي إلى خفض نسبة رأس مال البنك في العام التالي ؛ بينما تحقق ربحية البنوك تأثيرات إيجابية من نمو القروض على المدى القصير والطويل. تظهر هذه النتائج المتانة عند تطبيق تقنيات التقدير البديلة. وتؤكد الدراسة على أهمية الحذر في التوسع في أنشطة الإقراض بشكل كبير ، كما أنها توفر انعكاسات على البنوك من حيث حوكمة المخاطر وإدارة رأس المال.

مساهمة البحث : بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها تعاملت مع العوامل المؤثرة على قرارات منح الائتمان والمتمثلة بـ (الوضع المالي للعميل، السمات الشخصية، نمط السياسات الائتمانية للبنك)، بينما تناولت الدراسة الحالية العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية في البيئة السورية والمتمثلة بـ (نسبة

الربحية، نسبة المديونية، نسبة السيولة، نسبة كفاية رأس المال، إجمالي الأصول)، وخاصة لا يوجد دراسات سابقة في سورية تناولت هذا الموضوع.

فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسة التالية:

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين العوامل المالية الداخلية للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض. ويتفرع منها أربعة فرضيات فرعية:

1- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

2- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة المديونية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

3- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

4- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة الربحية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

5- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين إجمالي الأصول المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-تحديد العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

2-تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد إدارات المصارف التجارية السورية الخاصة في تعزيز العوامل التي من شأنها المحافظة على مستوى معين من القروض التي تمنحها لعملائها بمختلف الشرائح والعمل على زيادتها من خلال تحسين أداء هذه المحافظ.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي:

أولاً: من الناحية النظرية:

1- تناول هذا البحث العوامل المالية الداخلية المؤثرة المتمثلة بـ (نسبة الربحية، نسبة السيولة، نسبة المديونية، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية.

2- يسعى البحث إلى التمييز بين الآثار الإيجابية التي تنطوي عليها العوامل المالية الداخلية وبين تأثيراتها السلبية، وهي بهذا تقدم لإدارات المصارف التجارية رؤية واضحة لما يتوجب أن تفعله بشأن تعزيز تأثيراتها الإيجابية والتقليل من آثارها السلبية.

ثانياً: من الناحية العملية: تعود أهمية دراسة العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة، لكون القروض من أكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف نظراً لارتفاع الفوائد التي تتحقق منها مقارنة بالاستثمارات الأخرى، كما تعد الاستثمار الأكثر فاعلية في تحقيق هدف الربحية، ولهذا يجب على المصارف التجارية تنويع الاستثمارات من حيث منح القروض من جهة وتنويع استثمارها في مجالات أخرى من جهة أخرى، لأنهما يؤديان إلى تقليل نسبة المخاطرة التي يتحملها المصرف.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في القطاع المصرفي السوري.

عينة البحث: لقد تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة البحث، وقد قام الباحث باختيار ستة مصارف لتطبيق الدراسة عليها وهي (مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي سورية، مصرف سورية والمهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبلوس سورية). وتم اختيار هذه المصارف دون غيرها من المصارف الخاصة توفر بيانات مالية دقيقة عنها، ولأنها تملك أعلى رأس مال من مجموع رأس مال القطاع المصرفي الخاص، وكما هو مبين في الجدول رقم (3) تشكل موجودات المصارف الخاصة المشمولة في عينة البحث بشكل متوسط خلال أعوام الدراسة ما نسبته (76.86%) من إجمالي موجودات المصارف الخاصة، وتعتبر هذه النسبة جيدة لتمثيل القطاع المصرفي التجاري السوري الخاص.

الجدول رقم (3) نسبة إجمالي موجودات المصارف الخاصة المشمولة بعينة الدراسة إلى إجمالي الموجودات المصارف الخاصة السورية

العام	إجمالي موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة	إجمالي موجودات المصارف الخاصة	موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة / إجمالي موجودات المصارف الخاصة
2009	385.745.460.090	431.539.409.500	%89.99
2010	459.808.486.700	548.000.741.300	%83.89
2011	353.808.073.600	444.924.002.500	%79.52
2012	328.456.107.000	445.907.829.700	%73.66
2013	418.631.700.700	562.280.630.000	%74.66
2014	466.509.685.983	648.765.503.653	%71.91
2015	595.177.581.585	860.792.240.783	%69.14
2016	805.969.952.699	1.117.513.186.004	%72.12
المتوسط			%76.86

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية.

منهجية البحث:

1-**المدخل المنهجي الاستنباطي:** حيث تم الاعتماد على مجموعة من العوامل المالية الداخلية المؤثرة المتمثلة بـ (نسبة الربحية، نسبة السيولة، نسبة المديونية، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة لصياغة فروض البحث.

2-دراسة مسحية على المصارف التجارية الخاصة في سورية.

3-**جمع البيانات:** تم جمع بيانات الدراسة عن طريق التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية بالمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة (2009 -2016).

4-**تحليل البيانات:** يبحث البحث طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، تم اعتماد المنهج التحليل الكمي لتحديد اتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (**spss**20) لإجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية:

1-تحليل التباين لاختبار وجود دلالة إحصائية لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة.

2-تحليل الانحدار المتدرج وذلك لتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر على عناصر الدراسة.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

1-**نسبة الربحية:** يتم قياسها (الخطيب، 2008، ص 259- 266): من خلال:

(معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية).

أ- **معدل العائد على الأصول:** يقيس هذا المعدل نسبة الربح المحققة على كل ليرة مستثمرة في الأصول، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة أي العلاقة بين الأصول والأرباح من استخدام هذه الأصول.

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ب- **معدل العائد على حقوق الملكية:** وهو مقياس للربحية من وجهة نظر المالكين، وكلما كانت نسبة الربح المتحقق على الأموال المستثمرة في المصرف أكبر، كان المردود على هذه الاستثمارات مناسباً ومشجعاً على الاستمرار في المصرف ودافعاً على استثمار المزيد من الأموال، وتتمثل حقوق الملكية في رأس المال المستثمر، والاحتياطات، والأرباح المحتجزة.

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}}$$

2-**نسبة السيولة:** تساعد هذه النسبة في التعرف على مدى قدرة المصرف على امتصاص صدمة السيولة (**pavala, 2011,p743**).

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

يشير ارتفاع هذه النسبة إلى درجة سيولة عالية تتمتع بها المصرف وعلى ضعف استغلال مصادر الأموال المتوفرة لديه، الأصول السائلة تساوي نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى+ أرصدة لدى المصارف ومؤسسات مالية أخرى + إيداعات لدى المصارف.

3-**نسبة المديونية:** تبين هذه النسبة مدى اعتماد المصرف على أموال الغير كمصدر تمويل لاستثمارات المصرف وتقاس بالنسب التالية (صيام وخريوش، 2002، ص 9):

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{إجمالي المطلوبات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

4-**إجمالي الأصول:** يقاس عن طريق أخذ إجمالي الأصول من الجانب الأيمن في الميزانية العمومية (أبو قحف وحنفي، 1989،ص 268).

5-**معدل كفاية رأس المال:** وتحسب نسبة كفاية رأس المال وفق الصيغة الآتية:

$$\text{الحد الأدنى لمتطلبات كفاية رأس المال} = \frac{\text{مجموع رأس المال الرقابي}}{\text{مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر}}$$

مجموع رأس المال الرقابي الذي يساوي (مجموع رأس المال الأساسي الذي يتضمن كل من الأسهم العادية والممتازة والاحتياطات القانونية والاختياري والأرباح المحتجزة + مجموع رأس المال التكميلي الذي يشتمل على الاحتياطات غير المعلنة، واحتياطات إعادة تقييم الموجودات ومخصصات الديون المعدومة+ الأدوات ذات الصفة المشتركة بين رأس المال والدين+ الديون طويلة الأجل من الدرجة الثانية)(**Bouwman,2003**).

المتغير التابع: يقاس متغير حجم محافظ قروض المصارف التجارية من خلال إجمالي القروض التي تمنحها المصارف خلال الفترة 2009 -2016.

النتائج والمناقشة:

1-نسب الربحية للمصارف التجارية السورية الخاصة:

الجدول رقم (2) مقاييس الربحية (معدل العائد على الموجودات – معدل العائد على حقوق الملكية)

معدل العائد على الموجودات						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%0.88	%0.54	%0.65	%0.54	%0.83	%1.24
2010	%0.77	%0.98	%0.58	%0.54	%0.73	%1.17
2011	%0.82	%1.23	%0.87	%0.36	%0.18	%1.64
2012	%0.11	-%0.12	%0.05	-%0.36	%0.01	%1.16
2013	%0.19	%2.58	%1.69	%0.91	%0.58	%0.004
2014	%1.88	-%0.19	%1.68	%2.02	%4.59	%0.007
2015	%4.47	%0.09	%3.88	%9.26	%7.44	%0.023
2016	%4.40	%11.15	%4.40	%9.34	%10.82	%4.62
معدل العائد على حقوق الملكية						
اسم	مصرف سورية	المصرف	مصرف بيمو السعودي	مصرف بيبلوس	مصرف عودة	المصرف الدولي

المصرف	والمهجر	العربي سورية	الفرنسي	سورية	سورية	للتجارة والتمويل
2009	%14.47	%5.51	%15.00	%7.68	%10.19	%17.80
2010	%13.93	%11.05	%13.16	%5.27	%9.93	%12.49
2011	%10.10	%7.75	%9.39	%2.58	%1.64	%12.89
2012	%1.06	-%0.75	%0.58	-%2.44	%0.08	%7.80
2013	%22.10	%15.89	%21.93	%6.53	%4.34	%0.031
2014	%20.53	-%1.22	%25.23	%13.74	%2.92	%0.061
2015	%37.26	%0.43	%44.87	%45.12	%37.40	%0.24
2016	%36.59	%39.77	%35.34	%32.32	%41.19	%40.34

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

الجدول رقم (3) معدل المديونية للمصارف التجارية السورية

معدل المديونية						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%93.95	%90.28	%95.68	%92.96	%91.88	%93.04
2010	%94.45	%91.17	%95.58	%89.69	%92.68	%90.65
2011	%91.87	%84.08	%90.72	%86.09	%89.02	%87.26
2012	%89.89	%84.22	%91.58	%85.16	%85.83	%85.16
2013	%93.58	%83.73	%92.29	%85.17	%86.61	%86.98
2014	%92.53	%84.38	%91.82	%85.29	%84.22	%87.73
2015	%88.63	%77.79	%89.51	%80.36	%80.09	%90.09
2016	%88.69	%71.95	%87.89	%71.10	%73.73	%88.54

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

الجدول رقم (4) معدل السيولة للمصارف التجارية السورية

معدل السيولة						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%57.87	%41.64	%69.04	%36.83	%55.78	%55.68
2010	%49.23	%37.21	%63.32	%36.67	%48.02	%53.18
2011	%42.80	%30.56	%48.49	%30.06	%38.39	%47.33
2012	%53.64	%42.91	%54.80	%48.56	%41.53	%54.58

2013	%82.92	%50.94	%51.49	%60.34	%45.28	%63.58
2014	%88.55	%57.74	%54.21	%64.77	%62.35	%69.78
2015	%92.98	%59.68	%50.31	%67.41	%76.52	%79.05
2016	%95.06	%63.69	%77.58	%73.18	%82.09	%83.39

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

الجدول رقم (4) معدل كفاية رأس المال للمصارف التجارية السورية

معدل كفاية رأس المال						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%13.11	%19.27	%11.55	%8.44	%15.34	%11.61
2010	%11.93	%16.12	%12.27	%13.26	%16.48	%17.38
2011	%14.48	%25.24	%18.50	%17.96	%20.18	%22.74
2012	%18.60	%24.70	%22.22	%17.78	%26.54	%26.36
2013	%10.09	%21.26	%22.29	%21.76	%35.66	%19.51
2014	%11.97	%18.06	%20.78	%24.22	%33.25	%18.15
2015	%15.49	%23	%40.92	%26.32	%40.92	%13.49
2016	%14.42	%27.52	%54.17	%34.44	%54.17	%16.20

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

نموذج الدراسة: إن النموذج المستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع هو:

$$y= B0 +B1\ x1 +B2\ x2 + B3x3 +B4x4 +B5\ x5 + B6\ x6$$

حجم محفظة القروض.y

معدل السيولة.**X1**

معدل المديونية .**X2**

معدل كفاية رأس المال.**X3**

معدل العائد على حقوق الملكية**X4**

معدل العائد على الأصول**X5**

إجمالي الأصول.**X6**

الحد الثابت.**B0**

معلمات الميل.**B1+B2+ B3+ B4+ B5+B6**

الجدول رقم (5) المتغيرات المدخلة والمحذوفة في النموذج

Variables Entered/Removed[a]			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	معدل السيولة	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	معدل المديونية	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	معدل كفاية رأس المال	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
a. Dependent Variable: حجم محفظة القروض			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (5) المتغيرات الداخلة في النموذج هي (معدل السيولة، معدل المديونية، معدل كفاية رأس المال)، والمتغيرات التي تم إخراجها هي (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، إجمالي الأصول).

الجدول رقم (6) معاملات الارتباط ومعامل التحديد

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.494[a]	.244	.227	7.56531E9
2	.623[b]	.388	.360	6.88290E9
3	.750[c]	.562	.532	5.88555E9
a. Predictors: (Constant), معدل السيولة b. Predictors: (Constant), معدل السيولة ,معدل المديونية c. Predictors: (Constant), معدل السيولة ,معدل المديونية ,معدل كفاية رأس المال				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يتبين من الجدول رقم **(6)** ما يلي: أن قوة العلاقة بين العوامل المستقلة (معدل المديونية ومعدل السيولة ومعدل كفاية رأس المال)، والمتغير التابع (حجم محافظ القروض) تبلغ (**0.750**)، وذلك بالاعتماد على قيمة (R)، أي ارتباط قوي ، في حين بلغت قيمة معامل التحديد 56.2% ، أي أن (56.2%) من التغيرات في المتغير التابع (حجم محافظ القروض) تعود للتغيرات في المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (معدل المديونية، معدل السيولة، معدل كفاية رأس المال)، و(43.8%) من التغيرات في المتغير التابع (حجم محافظ القروض) يعزى إلى عوامل أخرى ربما بعضها عوامل داخلية، وأخرى خارجية لا تخضع لسيطرة إدارة المصارف ولا تمتلك التأثير المباشر عليها، أما الجدول رقم (7) يبين تحليل التباين للنماذج المدروسة، وكانت قيمة Sig =0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني قبول معادلات الانحدار.

الجدول رقم (7) تحليل التباين

ANOVA[d]						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.488E20	1	8.488E20	14.831	.000[a]
	Residual	2.633E21	46	5.723E19		
	Total	3.482E21	47			
2	Regression	1.350E21	2	6.749E20	14.245	.000[b]
	Residual	2.132E21	45	4.737E19		
	Total	3.482E21	47			
3	Regression	1.957E21	3	6.525E20	18.836	.000[c]
	Residual	1.524E21	44	3.464E19		
	Total	3.482E21	47			

a. Predictors: (Constant), معدل السيولة

b. Predictors: (Constant), معدل السيولة ,معدل المديونية

c. Predictors: (Constant), معدل السيولة ,معدل المديونية ,معدل كفاية رأس المال

d. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

الجدول رقم (8) المعاملات

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.554E10	4.097E9		8.677	.000
	معدل السيولة	-2.615E8	67904399.294	-.494-	-3.851-	.000
2	(Constant)	-1.721E10	1.665E10		-1.034-	.307
	معدل السيولة	-2.296E8	62554204.306	-.433-	-3.670-	.001
	معدل المديونية	5.810E8	1.787E8	.384	3.252	.002
3	(Constant)	-6.988E10	1.899E10		-3.679-	.001
	معدل السيولة	-2.415E8	53566052.856	-.456-	-4.509-	.000
	معدل المديونية	1.078E9	1.935E8	.713	5.573	.000
	معدل كفاية رأس المال	4.523E8	1.080E8	.534	4.188	.000

a. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (8) عدة نماذج مقترحة لمعادلة الانحدار التي تربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة، وقد ظهرت لاستخدام طريقة stepwise (الانحدار التدريجي)، حيث قام البرنامج بإدخال المتغيرات المستقلة إلى المعادلة بالتدريج مع إجراء الاختبار في كل عملية إدخال، حيث تم استبعاد المتغيرات التي لا تتمتع بالارتباط المعنوي مع التابع في كل

مرحلة ، وآخر النماذج المقترحة رقم 3 هو الأكثر مناسبة وذلك لأن جميع معاملاته تحظى بمعنوية الارتباط مع التابع (حجم محافظ القروض) وقد تم اختبار جميع المتغيرات المستقلة، وبالتالي فإن النموذج المقترح هو من الشكل:

$$Y = b0 + (b1 * x1) + (b2 * x2) + (b3 * x3)$$

$$Y = -6.988e10 - (2.415e8 * x1) + (1.078e9 * x2) + (4.523e8 * x3).$$

حيث: x1 يمثل معدل السيولة، و x2 يمثل معدل المديونية، و x3 يمثل معدل كفاية رأس المال.

الجدول رقم (9) المتغيرات المستبعدة في كل مرحلة من مراحل صياغة النماذج

Excluded Variables[d]						
Model		Beta In	T	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
						Tolerance
1	معدل العائد على حقوق الملكية	.109[a]	.847	.401	.125	1.000
	معدل العائد على الأصول	-.088-[a]	-.597-	.553	-.089-	.774
	إجمالي الأصول	-.063-[a]	-.482-	.632	-.072-	.962
	معدل المديونية	.384[a]	3.252	.002	.436	.975
	معدل كفاية رأس المال	.098[a]	.755	.454	.112	.981
2	معدل العائد على حقوق الملكية	.073[b]	.619	.539	.093	.990
	معدل العائد على الأصول	.451[b]	2.518	.016	.355	.378
	إجمالي الأصول	-.073-[b]	-.607-	.547	-.091-	.962
	معدل كفاية رأس المال	.534[b]	4.188	.000	.534	.612
3	معدل العائد على حقوق الملكية	.039[c]	.385	.702	.059	.984
	معدل العائد على الأصول	.274[c]	1.644	.107	.243	.345
	إجمالي الأصول	-.028-[c]	-.273-	.786	-.042-	.951

a. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة
b. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية
c. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية, معدل كفاية رأس المال
d. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (9) المتغيرات المستقلة التي تم استبعادها في كل مرحلة من مراحل صياغة النماذج الثلاثة السابقة، حيث تظهر قيم المعنوية بمعظمها لا تخول تلك المتغيرات الدخول في النماذج السابقة من حيث وجود بعض المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض أو عدم وجودها.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1-وجود أثر معنوي إيجابي لنسبة المديونية، ولمعدل كفاية رأس المال على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

2-وجود أثر معنوي سلبي لنسبة السيولة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

3-عدم وجود أثر ذو دلالة معنوية لنسبة الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) ولإجمالي الأصول على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

التوصيات:

1-ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة زيادة معدلات كفاية رأس المال بما يمكنها من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحية وأعلى مخاطرة، وكل هذا من شأنه ينعكس إيجاباً على حجم محافظ قروضها، إذ اتضح وجود علاقة موجبة بين معدل كفاية رأس المال وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.

2-ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة بدراسة نسبة المديونية بصورة تفصيلية بما يضمن الاستفادة منها كعنصر مرجح لزيادة حجم محافظ القروض، إذ اتضح وجود علاقة موجبة بين نسبة المديونية وحجم القروض الممنوحة من قبل المصارف التجارية محل الدراسة.

3-ضرورة عدم المبالغة والمغالاة من قبل المصارف التجارية السورية الخاصة بالاحتفاظ بالسيولة لأنه يؤثر سلباً في معدلات توظيف الموارد المتاحة للمصارف في أوجه القروض والتسهيلات مما يكون له نتائج عكسية في تراجع إجمالي حجم محافظ القروض، إذ اتضح وجود علاقة سلبية بين معدل السيولة وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.

4-العمل على زيادة الفرص المتاحة أمام المصارف التجارية السورية الخاصة لتتمكن من مضاعفة السبل المختلفة لإيراداتها وضرورة قيام مجلس إدارات المصارف بالمرجعة الدورية لإجراء التعديلات على أسعار الفائدة المفروضة على القروض الممنوحة للقطاعات لتواكب طبيعة أعمالها وبالتالي زيادة الفرص أمام المصارف لزيادة وتعظيم أبارحها مع تفادي القيام بعمليات إعادة جدولة لأموال المصارف المقرضة أو مبالغ الفائدة المترتبة على العملاء، إذ اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بيم معدل الربحية وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.

5-ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة باستغلال موجوداتها استغلالاً مناسباً يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصاريف وهذا بدوره ينعكس إيجابا على حجم محافظ قروضها، إذ اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إجمالي الأصول وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.

References:

Arabic References:

1. Al-Khatib, Samir. **Measuring and managing risks in banks**, Knowledge Institution, Alexandria, 2008, pp. 259-266.

2. Abadi, Mohamed, Al-Qari, and Abdel-Rahman (2011), **Factors Affecting the Bank Credit Granted by Algerian Commercial Banks - A Standard Study for the Period (1989-2009),** Journal of Economic Studies, Issue (35), Volume 12, pp. 429-442.

3. Abu Qahf, Abd al-Salam; Hanafi, Abdul Ghaffar. **Banking Regulation and Management**, Cairo: The Modern Arab Bureau, 1989, p. 268.

4. Abu Sardana, Jamal Abdul Rahman; Susan Rasmy Abdel; **Muhannad Hassan Marei. Factors affecting the decision to grant credit and their impact on the provision for doubtful debts in their collection: A field study on Jordanian banks, Zarqa** Journal for Research and Humanitarian Studies, Volume 15, Issue 1, 2015, pp. 1-14.

5. Al-Sheikhly, Hadeel Amin Ibrahim. **Main Factors Determining the Banking Credit Decision in Jordanian Commercial Banks**, Master Thesis, Middle East University, College of Business, Accounting and Finance Department, 2012.
6. Khalil, Amir Ali. **Development of Financial Resources and its Impact on the Bank Credit Portfolio**, Master Thesis, University of Baghdad, College of Business and Economics, Accounting Department, 2010.
7. Siam, Walid Zakaria; Khryouch, Hussain Ali. **Factors Affecting the Profitability of Commercial Banks in Jordan (Field Study**), King Abdulaziz Journal: Economics and Management, Volume 16, Issue 2, 2002, pp. 1-18.
8. Muhammad, Rami; Mia, Ali; Ammar, Qusay, **Factors Affecting the Returns of the Portfolio of Commercial Bank Loans, a field study on a sample of private commercial banks in Syria**, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume 36, Issue 5,2014, pp. 1-24.
9. Nassar, a friend of Tawfiq. **Factors determining the decision to grant direct credit facilities a comparative analytical study in Islamic and commercial banks operating in the Gaza Strip**, Master's thesis, Islamic University, Gaza, College of Commerce, Department of Business Administration, 2005**.**

Foreign References:
1. BOUWMAN .C **.(2003),Dose the acquiring bank Capital Level affect post acquisition performance**? University of Michian Business School,, 7.
2. Dang,van Dan (2019), The effects of loan growth on bank performance: Evidence from Vietnam, Management Science Letters 9(6):899-910
3. pavala, v**. Liquidity in Slovakia m Czech science foundation** ,(2019), p741-743.

Annual Reports:
Annual reports of Bemo Saudi Fransi for the years 2009-2016.
Annual reports of the Arab Bank of Syria for the years 2009-2016.
Annual reports of the Bank of Syria and Overseas for the years 2009-2016.
Annual reports of Bank Audi Syria for the years 2009-2016.
Annual reports of the International Bank for Trade and Finance for the years 2009-2016.
Byblos Bank annual reports for the years 2009-2016.

الملاحق:

الملحق رقم (1) نشاط مصرف بيمو السعودي الفرنسي

العام	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	أرصدة لدى المصارف	إيداعات لدى المصارف	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة
2009	35.054.037.820	12.963.577.934	22.380.916.248	70.398.532.248	101.967.500.394	97.560.700.373	4.406.799.921	661.204.477
2010	36.188.623.766	9.452.615.093	27.023.108.164	72.664.347.023	114.761.468.584	109.687.673.057	5.073.795.527	667.803.106
2011	13.640.099.834	22.026.362.782	1.020.468.642	36.686.931.258	75.642.066.002	68.621.161.022	7.020.904.980	659.504.453
2012	29.276.193.096	15.116.366.099	1.583.600.000	45.976.159.195	83.892.286.521	76.831.898.797	7.060.387.427	41.206.390
2013	33.857.136.620	17.532.684.831	8.976.200.000	60.366.021.451	117.225.047.894	108.188.898.797	8.954.164.819	1.979.270.514
2014	45.530.757.627	24.9656 55.853	4.793.230.000	75.289.643.480	138.895.470.071	127.538.243.189	11.357.083.460	2.332.496.283
2015	40.417.663.354	34.521.906.140	11.548.877.500	86.488.446.994	171.914.630.110	153.880.447.411	17.911.366.737	6.673.791.454
2016	44.925.700.683	47.269.179.129	89.957.988.068	182.152.867.880	234.795.067.679	206.374.794.422	28.263.750.046	10.341.740.108

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (2) نشاط المصرف العربي سورية

العام	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	أرصدة لدى المصارف	إيداعات لدى المصارف	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة
2009	7.311.427.601	3.018.786.997	3.947.945.000	14.278.159.598	34.286.572.048	30.955.501.695	3.331.070.353	262.283.729
2010	10.206.4	1.962.56	3.154.43	15.323.4	41.177.9	37.543.4	3.634.55	560.322

10	45.522	8.285	5.000	48.807	99.711	46.343	3.368	.480
20 11	6.147.390.238	3.824.578.296	1.435.800.000	11.407.768.534	37.320.391.021	31.377.396.170	5.942.994.851	474.765.585
20 12	9.046.918.490	3.514.966.549	3.483.000.000	16.044.885.039	37.387.265.831	31.488.657.482	5.898.608.349	) 273.832 (.097
20 13	8.925.632.703	7.925.816.893	5.116.131.500	21.967.581.096	43.125.535.225	36.108.472.951	7.013.062.274	326.794 .989
20 14	7.516.591.981	9.358.198.075	8.745.034.000	25.619.824.056	44.369.471.511	37.441.224.373	6.928.247.138	) 84.815. (136
20 15	8.445.511.298	5.429.809.016	18.852.400.000	32.727.720.314	54.836.480.425	42.655.814.536	12.180.665.889	5.252.418.751
20 16	8.890.312.731	11.540.916.735	25.502.934.500	45.934.163.966	72.115.845.878	51.891.277.725	20.224.568.153	8.043.902.264

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (3) نشاط مصرف سورية والمهجر

العام	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	أرصدة لدى المصارف	إيداعات لدى المصارف	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة
2009	15.416.893.224	16.230.053.766	10.405.017.283	42.051.964.273	72.659.426.759	68.264.001.226	4.395.425.533	635.976.310
2010	16.240.811.428	8.367.543.927	20.754.7.18.7798	45.363.074.134	92.140.639.302	87.024.386.171	5.116.253.131	712.548.262
2011	11.318.358.457	9.133.551.865	9.294.237.933	29.746.148.255	69.493.736.681	63.847.528.977	5.646.207.704	570.491.247
2012	12.276.249.350	13.021.644.647	5.145.935.165	30.443.829.162	56.754.214.379	51.021.493.743	5.732.720.636	60.673.656
2013	13.828.906.034	56.374.424.134	5.987.256.983	76.190.587.151	91.885.560.152	85.993.396.170	5.892.163.982	172.681.080
20	20.466.	61.315.0	11.577.6	93.359.3	105.420.	97.543.1	7.877.0	1.987.1

14	563.068	99.434	80.749	43.251	202.022	21.601	80.421	66.439
20 15	20.396. 884.588	90.500.7 71.696	22.190.6 79.271	133.088. 335.555	143.122. 288.667	126.849. 126.627	14.273. 162.040	6.401.0 12.869
20 16	26.932. 720.261	105.923. 538.475	52.720.5 34.804	185.576. 793.540	195.223. 577.288	173.151. 939.203	22.071. 638.085	7.801.9 71.045

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (4) نشاط مصرف عودة سورية

العام	**أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى**	**أرصدة لدى المصارف**	**إيداعات لدى المصارف**	**الموجودات السائلة**	**إجمالي الموجودات**	**إجمالي المطلوبات**	**حقوق الملكية**	**صافي الربح بعد الضريبة**
2009	16.906. 790.003	11.644. 626.415	13.588. 351.737	42.139. 768.155	75.547.0 91.806	69.417. 473.753	6.129.6 17.553	624.544 .195
2010	26.906. 008.457	8.469.0 52.473	9.666.4 90.1777	45.041. 551.107	93.789.0 25.879	86.925. 338.187	6.863.6 87.692	681.628 .658
2011	12.789. 114.592	8.627.8 14.434	2.935.7 35.702	24.352. 664.728	63.431.7 57.340	56.464. 171.704	6.967.5 85.115	114.396 .570
2012	14.061. 721.997	6.573.5 51.527	-	20.635. 273.524	49.674.9 01.693	42.634. 621.061	7.040.2 80.088	5.586.9 46
2013	15.932. 358.041	8.705.2 34.045	-	24.637. 592.086	54.405.7 01.935	47.121. 350.001	7.284.3 51.934	316.574 .204
2014	24.310. 222.434	15.561. 427.252	308.550 .000	40.180. 199.686	64.440.9 04.620	54.270. 346.391	10.170. 558.229	2.961.7 06.960
2015	17.049. 265.968	41.747. 012.340	3.679.4 00.000	62.475. 678.308	81.639.5 64.488	65.391. 834.957	16.247. 728.531	6.077.1 80.871
2016	62.768. 633.600	23.568. 213.484	-	86.336. 847.084	105.171. 462.745	77.541. 108.000	27.630. 354.745	11.382. 625.214

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (5) نشاط المصرف الدولي للتجارة والتمويل

العام	**أرصدة لدى المصرف المركزي**	**أرصدة لدى المصارف**	**إيداعات لدى المصارف**	**الموجودات السائلة**	**إجمالي الموجودات**	**إجمالي المطلوبات**	**حقوق الملكية**	**صافي الربح بعد الضريبة**

	والمصارف الأخرى							
2009	15.444.540.069	12.754.986.079	9.985.588.636	38.185.114.784	68.585.083.953	63.809.701.392	4.775.322.561	849.785.753
2010	15.562.876.083	10.030.640.076	16.040.544.077	41.634.060.236	78.293.635.020	70.974.338.102	7.319.269.918	914.474.357
2011	12.230.386.897	8.541.070.605	8.321.678.842	29.093.136.344	61.466.770.126	53.638.455.809	7.828.314.317	1.009.017.399
2012	12.139.058.459	15.003.629.393	4.089.967.796	31.232.655.648	57.218.783.962	48.729.918.317	8.488.865.645	661.752.851
2013	15.427.447.263	23.376.837.627	2.665.097.327	41.469.382.217	65.222.323.828	56.730.813.079	8.491.510.749	2.645.104
2014	13.205.955.112	32.199.744.197	2.915.647.297	48.321.346.606	69.247.563.192	60.750.829.593	8.496.733.599	5.222.850
2015	10.540.636.864	44.083.163.754	13.382.293.456	68.006.094.074	86.026.995.365	77.509.607.480	8.517.187.885	20.454.286
2016	16.944.308.274	77.658.596.023	10.069.636.283	104.672.540.580	124.690.363.359	110.412.875.038	14.277.488.321	5.760.300.436

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (6) نشاط مصرف بيبلوس سورية

العام	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	أرصدة لدى المصارف	إيداعات لدى المصارف	الموجودات السائلة	إجمالي الموجودات	إجمالي المطلوبات	حقوق الملكية	صافي الربح بعد الضريبة
2009	4.485.421.922	3.653.223.757	3.904.890.840	12.043.536.519	32.699.785.959	30.398.161.919	2.301.624.040	176.808.018
2010	7.535.973.009	3.372.517.046	4.705.789.641	15.614.279.696	42.576.720.235	38.188.157.650	4.388.562.585	231.123.382
2011	6.046.280.891	7.018.503.915	900.658.874	13.965.443.680	46.454.088.478	39.994.829.369	6.559.259.109	169.292.440
2012	15.398.082.985	5.738.964.712	-	21.137.047.697	43.528.654.637	37.068.220.557	6.460.434.080	(157.31)

(1.970								
452.60 3.065	6.935.2 54.516	39.836. 277.076	46.771. 531.592	28.223. 571.782	2.038.8 85.000	11.360. 687.014	14.823. 999.768	**20 13**
1.100.3 17.998	8.006.4 35.354	46.426. 942.291	54.433. 377.645	35.255. 070.270	-	14.815. 718.124	20.439. 352.146	**20 14**
6.528.8 22.794	14.468. 333.217	59.220. 504.411	73.688. 837.628	49.677. 272.109	-	37.447. 152.458	12.230. 119.651	**20 15**
6.909.2 47.851	21.374. 822.157	52.598. 813.593	73.973. 635.750	54.139. 733.818	14.603. 673.666	23.725. 627.725	15.810. 432.427	**20 16**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (7) مجموع رأس المال الرقابي ومجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر للمصارف التجارية السورية الخاصة

	بيمو السعودي		**العربي سورية**		**سورية والمهجر**		**الدولي للتجارة والتمويل**	
العام	**رأس المال الرقابي**	**مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر**	**رأس المال الرقابي**	**مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر**	**رأس المال الرقابي**	**مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر**	**رأس المال الرقابي**	**مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر**
2009	**2.231.658**	**26.433.161**	**53.154.993.26**	**116.414.790.3**	**2.231.658**	**26.433.161**	**3.521.655.063**	**30.332.946.285**
2010	**4.305.222**	**32.456.559**	**51.054.226.6**	**128.502.961.5**	**4.305.232**	**32.456.559**	**5.388.779.588**	**31.005.636.300**
2011	**6.544.333**	**27.206.708**	**40.211.942.95**	**75.078.310.2**	**6.544.333**	**36.443.235**	**5.838.061.189**	**25.673.092.646**
2012	**6.415.079**	**24.126.829**	**47.040.451.14**	**79.192.678.69**	**6.415.079**	**36.080.309**	**6.717.233.354**	**25.482.675.850**
2103	**7.357.078**	**33.110.166**	**6.926.801.702**	**32.581.381.477**	**5.535.024159**	**54.856.532**	**8.468.884.787**	**43.407.917.927**
2014	**8.872.771**	**42.698.610**	**6.843.294.749**	**37.891.997.507**	**7.454.245.807**	**62.274.401**	**8.479.326.831**	**46.718.054.166**
2015	**13.146.077**	**32.126.288**	**12.094.635.523**	**52.585.371.843**	**13.646.446.766**	**88.098.429**	**8.518.811.525**	**63.149.084.694**
2016	**22.631.646**	**41.778.929**	**20.139.170.410**	**73.180.125.037**	**21.399.849.050**	**148.403.946**	**14.275.954.816**	**88.123.177.879**

	عودة سورية		بيبلوس سورية	
العام	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر
2009	6.005.141.590	39.146.946.482	2.231.658	26.433.161
2010	6.722.307.936	40.790.703.497	4.305.232	32.456.559
2011	6.744.794.638	33.423.164.710	6.544.333	36.443.235
2012	6.787.887.024	25.576.062.639	6.415.079	36.080.309
2103	7.066.773.720	19.817.088.391	6.521.768	29.971.362
2014	9.988.747.342	30.041.345.392	7.592.021	31.346.084
2015	16.086.822.420	39.312.860.265	14.086.977	53.521.950
2016	27.477.558.255	50.724.678.337	20.976.318	60.906.847